50 - { ولو ترى } يا محمد { إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون } أي : يقبضون أرواحهم اختلفوا فيه قيل : هذا عند الموت تضرب الملائكة وجوه الكفار وأدبارهم بسياط النار .

وقيل : أراد الذين قتلوا من المشركين ببدر كانت الملائكة يضربون { وجوههم وأدبارهم } قال سعيد بن جبير و مجاهد : يريد أستاههم ولكن ا حيي يكني قال ابن عباس : كان المشركون إذا أقبلوا بوجوههم إلى المسلمين ضربت الملائكة وجوههم بالسيوف وإذا ولوا أدركتهم الملائكة فضربوا أدبارهم .

وقال ابن جريج : يريد ما أقبل منهم وما أدبر أي : يضربون أجسادهم كلها والمراد بالتوفي : القتل { وذوقوا عذاب الحريق } أي : وتقول الملائكة : ذوقوا عذاب الحريق وقيل : كان مر الملائكة مقامع من حديد يضربون بها الكفار فتلتهب النار في جراحاتهم فذلك قوله تعالى : { وذوقوا عذاب الحريق } وقال الحسن : هذا يوم القيامة تقول لهم خزنة جهنم : ذوقوا عذاب الحريق وقال ابن عباس Bهما : يقولون لهم ذلك بعد الموت